



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٣ / ١١ / ١٩٧٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مبارك يطلب الى بومدين التدخل لتهدئة نشاط البوليساريو رسالة من السادات لبومدين لتسوية نزاع الصحراء مع المغرب

الجزائر في ١٢ - من حمدي فؤاد - استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين مساء اليوم السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية الذي قام بتسليمه رسالة من الرئيس انور السادات حول النزاع القائم الآن بين المغرب والجزائر وقد تناولت البحوث التي استغرقت ثلاث ساعات مناقشة ابعاد الازمة وحضر الاجتماع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .
واعلن السيد حسني مبارك ان الرئيس بومدين شرح لظلال الاجتماع مواقف بلاده من الصراع القائم حول الصحراء واكد انه لا يوجد خلاف بين المغرب والجزائر .

③ ان يكون موضوع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي جزءا من الحوار المطلوب .

وكان السيد حسني مبارك قد اعلن وهو في المغرب - قبل سفره الى الجزائر - انه شعر بعد لقائه بالملك الحسن ان جلسة العمل بينها كانت بناءة ، وقال : اننا سنبذل كل جهد ممكن من اجل التوصل الى حل لهذه المشكلة ، لا سيما وان الملك الحسن اعلن انه على استعداد لاستئناف الحوار مع الجزائر .
وقال نائب الرئيس لدى وصوله اليوم الى الجزائر قادما من الرباط بان لديه تعليمات من الرئيس انور السادات بحصر النزاع الذي وقع بين الجزائر والمغرب وأنه لم يأت الى الجزائر لمناقشة مشكلة الشعب الصحراوي ولكن لبحث الوسائل الملائمة الكفيلة بالحد من الخلافات التي طرأت بين الجزائر والمغرب وهما بلدان شقيقتان .

وان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد ابلغه استعداد بلاده لتقديم أي نوع من التسهيلات للجزائر ، واستعداد المغرب للوصول الى حل للخلاف بين البلدين والاستفادة المشتركة من خيرات المنطقة .

واضاف انه طلب الى الرئيس بومدين محاولة التدخل لتهدئة نشاط البوليساريو والتوسط للفراجة عن الفرنسيين المحتجزين وأنه ابدى استعداده للقيام بهذه المهمة وقد بدأ السيد حسني مبارك على الفور محادثاته حول الاقتراح الذي تقدم به الملك الحسن الثاني ملك المغرب ويتلخص في دعوة لجنة من قادة افريقيا والعالم العربي لبحث النزاع الجزائري المغربي بشرط الا يتناول البحث رسالة اقليم الصحراء الذي تعتبره حكومة المغرب أرضا مغربية .

وسوف يطير السيد حسني مبارك قدا [الاحد] ماندا الى المغرب لابلاغ المسئولين بها رد الرئيس بومدين على هذا الاقتراح . ثم يطير بعد ذلك الى موريتانيا لاطلاع الرئيس المختار ولد داده على هذه التطورات ثم يعود الى المغرب في نفس اليوم للاجتماع بالملك الحسن ، ويطير في اليوم التالي الى الجزائر لبلورة الموقف .

وقد حددت الجزائر موقفها من الاقتراح الذي تقدم به الملك الحسن الخامس باستئناف الحوار ، على الوجه التالي :

① انها ترحب بالحسوار ولكن بلا شروط مسبقة .

② انه بدلا من لجنة الحكام المحدودة يجتمع مؤتمر قمة افريقي وهو الاجتماع المؤجل من لوزاكا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما رحب الملك الحسن بالنعاون من
أجل تنمية ثروات المنطقة وتناسخ خبراتها
لتعيش سموها في رخاء .
وقال السيد حسني مبارك أننا لم
نتقدم باقتراحات وسوف نتبين من خلاف
آراء وأنكار الطوفين كيف يمكن محاصرة
الخلاف .. وقد استمعت لرأي جلالته
الملك واستمع الى آراء الرئيس
يومدين .. ومن خلالهما يمكن السير في
الجهود التي تبذلها الان . وقال أنه
سيجتمع غدا بالسيد عبد العزيز بوتفليقة
وزير خارجية الجزائر الذي عاد لتوه من
نيويورك ، وحضر لقاءه مع يومدين ،
والذي سيصدر غدا الى تونس ..